[328] المعاصي، وخير المقال ما صدقه الفعال، السلامة مع الاستقامة، والدعاء مفتاح الرحمة، سل عن الرفيق قبل الطريق (182) وعن الجار قبل الدار، وكن من الدنيا على قلعة، اجمل من أذل عليك (كذا) واقبل عذر من اعتذر إليك، وخذ العفو من الناس، ولا تبلغ من أحد مكروها (183) أطع أخاك وإن عصاك، وصله وإن جفاك، وعود نفسك السماح، وتخير لها من كل خلق أحسنه، فإن الخير العادة (184) وإياك أن تكثر من الكلام هذرا وأن تكون مضحكا وإن حكيت ذلك عن غيرك (185) وأنصف من نفسك [قبل أن ينتصف منك (ت)] (186).

_____ (182) وفى نظم درر السمطين: (أي بني سل عن الرفيق قبل الطريق). (183) وفى بعض المصادر: (ولا تبلغ من أحد مكروهه). (184) وفى تحف العقول وبعض المصادر: (فان الخير عادة). (185) وفى النهج: (اياك ان تذكر من الكلام ما كان مضحكا) الخ. وفى بعض نسخ تحف العقول: (واياك أن تذكر من الكلام ما كان مضحكا) الخ. وفى بعض نسخ تحف العقول: (واياك أن تذكر من الكلام قذرا أو يكون مضحكا وان حكيت ذلك عن غيرك) ومثله في نظم درر السمطين. والهذر في الكلام: الخلط: والتكلم بما لا ينبغي، والقذر: الوسخ. (186) أي انتصف للناس من نفسك قبل أن ينتصفوا منك بغيرك، أي عاملهم معاملة لا تنجر إلى طلبهم الانتصاف والحق منك. _____